

المؤشر الكويتي		
السوق العام	السوق الأول	السوق الرئيسي
6.367	6.921	5.316

الدينار الكويتي	1 KD
3.323	2.744
2.364	

## اقتصاد

# 10

# انطلاق بيع حق الأولوية باكتتاب «طيران الجزيرة»

## متابعة لحظية من البورصة مع الوسطاء في اليوم الأول

محمد الإبراهيمي

انطلق في بورصة الكويت، لأول مرة منذ تأسيسها، تداول حق الأولوية على أسهم زيادة رأسمال شركة طيران الجزيرة، في سابقة تؤكد مؤسسة البورصة وجاهزية الوسطاء والمقاصة لإنجاح الأدوات المالية والمشتقات.

مع إطلاق تداول حق الأولوية ونجاح الممارسة في أول يوم، ومن قبلها الإنتاج والمراجحة، الذي يترقب حسم ملف الفائدة قريباً، تكون منظومة التداول في البورصة مهياً لطرح المزيد من الأدوات الجديدة التي لن تتوقف، ولدى البورصة والمقاصة الكثير الذي سيتم تقديمه لتغير وجه السوق ككل، وإتاحة أكبر قاعدة من الأدوات والخيارات أمام المستثمرين المحليين والأجانب، سواء كانوا مؤسسين أو أفراداً.

وفيما يخص تداول حق أولوية سهم الجزيرة، يمكن الإشارة إلى أن السهم شهد إقبالا بأسعار قياسية في بداية التداول، حيث نفذت صفقات على سعر 500 فلس،

وانتهى الإغلاق عند مستوى 150 فلساً، وشهد اليوم الأول متابعة حثيثة من البورصة مع الوسطاء والجهات الأخرى لمتابعة أي تحديات أو تداعيات ومعالجتها، إلا أن التعاملات مرت بنجاح دون أي خلل.

وما تجب الإشارة إليه هو أن تكلفة المشتري لحق الأولوية حتى يكون السهم صحيحاً وبحوزته، يجب عليه سداد قيمة الاكتتاب البالغة 500 فلس، وهي عبارة عن 100 فلس قيمة اسمية، مضاف إليها علاوة إصدار 400 فلس للسهم، حيث إن شراء حق الأولوية يسجل المشتري في سجل أصحاب حق الاكتتاب، وبالتالي من لم يسدد قيمة الاكتتاب لن يكون له سهم في الزيادة.

يذكر أنه يمكن إيضاح تكلفة سعر السهم على أصحاب حق الأولوية، إذ إنه بحسبة بسيطة، من اقتنى السهم في حق الأولوية أمس بسعر 150 فلساً، سيكون عليه التزام سداد 500 فلس أخرى هي قيمة الاكتتاب، مما يعني أن الكلفة الإجمالية

على المشتري لحق الأولوية 650 فلساً.

**فوائد ومميزات**

ومن أبرز وأهم الفوائد والمميزات لتطبيق نظام بيع حق الأولوية ما يلي:

1- أطراف غير مساهمة لا ينطبق عليها حق الاكتتاب ويمكنها شراء حق الأولوية، وبالتالي لا تساهم في الأسهم بالنسبة للأسهم التشغيلية التي تعد محل ثقة، ومستقبلها جيد على صعيد الأداء والتوزيعات.

2- يمنح أصحاب حق الاكتتاب فرصة لبيع الحق بريح وتحقق هامش كان في السابق يضع «هباءً منثوراً»، ويستفيد به آخرون من خلال طلب زيادة اكتتاب.

3- تداول حق الأولوية يمنح بورصة الكويت بعداً مؤسسياً، ويكرس العدالة ويحفظ حقوق صغار المستثمرين والمساهمين الذين ليست لديهم قدرة على سداد قيمة

الاكتتاب، فعلى سبيل المثال من باع بسعر 150 فلساً استفاد بنسبة 30 بالمئة من قيمة الاكتتاب المحدد البالغ 500 فلس، وفي السابق لم يكن صاحب الحق يحصل على أي مقابل، في حين من باع بسعر 500 فلس حقق هامش ربح ممتازاً يعادل سعر الاكتتاب.

4- يوفر لأصحاب السيولة العالية فرصة لزيادة اكتتابهم، وبالتالي يمكن أن يخرجوا بمتوسط عام مقبول، فمن له حق أصيل واشترى حق أولوية يحقق متوسطاً سعرياً غير مكلف، ويكون قد أسس مركزاً استثمارياً جيداً على سهم تشغيلي ذي مستقبل إيجابي.

5- يمكن للمضارب أن يستفيد من هامش ربح من حق الأولوية، حيث يشتري بسعر منخفض ويحاول إعادة بيع هذا الحق بهامش أعلى.

6- فتح ممارسة جديدة في السوق من شأنه أن يفيد قطاع الوساطة على المدى البعيد في الزيادات المقبلة وذات الأحجام الكبيرة التي يقبل

فيها كثير من المساهمين على بيع هذا الحق.

**تعديل سعر السهم**

تجدر الإشارة إلى أنه تم تعديل سعر سهم الجزيرة بخصم 13 فلساً من سعر الأساس الذي كان قبل «التفسيخ» عند مستوى 646 فلساً، حيث تم خصم 13 فلساً، ليكون السعر الجديد بعد التفسيخ 633 فلساً.

ووفق حاسبة التفسيخ، فإن من يملك 100 سهم بسعر 646 فلساً، يكون كلفته 64.6 ديناراً، يضاف إليها 5 دنانير تكلفة الاكتتاب في 10 بالمئة، أي 10 أسهم، وبالتالي تكون الكلفة الإجمالية 69.6 فلساً، ويتقسيمها على 110 أسهم يكون سعر السهم 633 تقريباً على الأساس.

يشار إلى أن سعر سهم الجزيرة أقل أمس عند مستوى 642 فلساً، مما يعني أنه استعاد 9 فلس من إجمالي 13 فلساً قيمة التفسيخ وتعديل



تداول حق الأولوية			
القيمة لليوم الأول	كمية الأسهم بالمليون	عدد الصفقات	الافتتاح والإغلاق
234.390 د ك	1.085.142	339	فتح سعر تداول حق الأولوية 500 فلس وأغلق 150 فلساً

سعر السهم تعادل 69 بالمئة تقريباً من قيمة التفسيخ، ويتبقى 4 فلس فقط، ليكون قد ارتد بنفس قيمة التفسيخ كاملة.

**«تفسيخ» سعر السهم بخصم 13 فلساً استعاد منها 69% وأقل عند 642**

## دراسة لتحديد عوائد وجدوى «المارجن» من الشركات

- بانتظار حسم سعر الفائدة لتدشين الخدمة فعلياً
- العقد يتضمن رسوماً أخرى كالصيانة والاستشارات المالية

بالهامش، وقد تطلب بعض الشركات هامش صيانة أعلى يتم الاتفاق عليه في اتفاقية التداول بالهامش المبرمة مع المستثمر.

وأكدت المصادر ضرورة أن يدرك كل مستثمر مقبل على الشراء بالهامش أنه بمجرد تفكيره في الاستفادة من هذا النوع من الصفقات، فإنه إلى جانب المبلغ الذي اقترضه قد أصبح مديناً بقيمة الرسوم المفروضة على المبلغ المقترض، بغض النظر عن خسائره ومكاسبه، مما يشير إلى أن معدلات الخسائر المحتملة ستكون أكبر، والمكاسب أيضاً ستكون أقل في حال مقارنة بعمليات الشراء الاعتيادية في السوق، لأنه في كلتا الحالتين سيتم دفع رسوم.

ولفتت المصادر إلى أن العوائد التي يمكن أن تحققها الشركات التي سترغب في تقديم خدمة التداول بالهامش جيدة جداً، في حال مقارنتها بعوائد الاستثمار في الأسهم أو في الودائع، لا سيما أن معدل الفائدة فوق سعر الخصم الذي ينتظر الإعلان عنه خلال الأيام القليلة المقبلة، إضافة إلى العمولات الأخرى التي يمكن الاتفاق عليها مع العملاء في هامش الصيانة والاستشارات المالية، ستخلق عوائد جيدة للشركات الراغبة. علاوة على الاستفادة من عملية استقطاب شريحة نوعية من العملاء، وهم المحترفون.

مع انتظار صدور قرار نهائي يحسم تحديد سعر الفائدة من بنك الكويت المركزي بشأن إطلاق خدمة التداول على الهامش «المارجن»، أكدت مصادر مطلعة لـ «الجزيرة» على قيام شركات الاستثمار الراغبة في تقديم الخدمة بعمل دراسة جدوى حول تحديد العائد والجدوى الاقتصادية من تقديم الخدمة لعملائها.

وقالت المصادر، إن هناك رسوماً ستفرضها شركات الاستثمار على عملائها المحترفين الراغبين في الاستفادة من خدمة التداول على الهامش، فهناك رسوم ستقاضاها الشركة ضمن الرسوم المقررة للخدمة، مثل رسوم الصيانة، ورسوم أخرى مثل تقديم الاستشارات في حال رغب العميل بذلك.

وأضافت أنه بعد إجراء المستثمر الشراء في الحساب تتابع الشركة حسابه يومياً لإبلاغه بأي انخفاض في حساب التداول بالهامش، وفقاً لنسبة يتم الاتفاق عليها تعرف (بهاش الصيانة)، ويمثل بدورهم أدنى نسبة يسمح أن تصل إليها نسبة مساهمة المتعامل من القيمة السوقية للأوراق المالية في أي وقت بعد تاريخ الشراء، علماً أن هامش الصيانة يمثل نسبة 25 المئمة كحد أدنى من القيمة السوقية للأسهم المشتراة في حساب التداول

## البورصة تواصل تسجيل المكاسب والسيولة 73.5 مليون دينار

### أرباح الأسهم القيادية تدعم مؤشر السوق الأول

عليه العنزي



واصلت مؤشرات بورصة الكويت الرئيسية مسيرتها الخضراء، التي بدأتها منذ مطلع هذا الشهر، كذلك ارتفعت متغيرات السوق الثلاثة (القيمة والكمية وعدد الصفقات) وانتهت جلسة منتصف الأسبوع أمس خضراء بامتياز. وحقق مؤشر السوق العام ارتفاعاً بنسبة ربع نقطة مئوية تعادل 15.65 نقطة ليقف على مستوى 6376.6 نقطة بسبب قوة تداولات 73.5 مليون دينار تداولت 468.3 مليون سهم عبر 15455 صفقة، وتم تداول 138 سهماً ربح منها 58 وانخفضت أسعار 62 بينما استقر 18 دون تغيره وسجل مؤشر السوق الأول نمواً قريباً من سابقه وبنسبة بلغت 0.24 في المئة تساوي 16.28 نقطة ليقف على مستوى 6921.51 نقطة مقرباً من مستوى سبعة آلاف نقطة بسبب قوة تداولات 16.28 نقطة ليصلح السوق الرئيسي، إذ توقفت أمس عند 38.1 مليون دينار تداولت 127.9 مليون سهم تداولت عبر 5290 صفقة، وربح 13 سهماً مقابل خسارة 8 واستقرار 4 دون تغير. وزادت مكاسب السوق الرئيسي مصاحبة لارتفاع سيولته وحقق نسبة 0.28 في المئة تعادل 14.69 نقطة ليلعب مستوى 5316.62 نقطة بسبب قوة تداولات 35.2 مليون دينار تداولت 340.4 مليون سهم عبر 10165 صفقة، وربح 45 سهماً مقابل تراجع 54 واستقرار 14 دون تغير.

في المقابل تمت عمليات جني أرباح على البعض الآخر كان أبرزها الصناعات وبنك الخليج ولكن رجح بيتك والوطني وأهلي متحد وأجيليتي اللون الأخضر في السوق الأول، في حين كانت عمليات البيع وجني الأرباح أوسع على أسهم مزابا وأعيان وأسيا وجي إف إنش والتجارية.

بينما انطلقت بعض الأسهم محققة مكاسب كبيرة كان أبرزها السهم الأفضل سيولة أمس، وهو الوطنية العقارية الذي اقترب سيولته من 6 ملايين دينار، كما ربحت أسهم أولى وإنجازات والتعمير وبعض الأسهم الصغيرة مثل

السلام لتنتهي الجلسة خضراء بنمو مقبول وبسيولة مرضية جداً لمتداوليه.

خليجياً، استمرت الإيجابية على أداء معظم مؤشرات الأسواق المالية بدول مجلس التعاون الخليجي وربحت خمسة مؤشرات مقابل تراجع مؤشرين وبضغط جني الأرباح هما مؤشر السعودية ومؤشر السوق القطري وكانت مكاسب البقية متقاربة وبأقل من نصف نقطة مئوية، فيما سجلت أسعار النفط استقراراً بتداولات نط برنت القياسي فوق مستوى 73.6 دولاراً للبرميل مواصلاً الإقفالات القياسية للعامين الماضيين.

## خسارة قياسية لطيران الإمارات بـ 5.5 مليارات دولار

### الأولى في 33 عاماً بسبب تأثيرات جائحة كورونا

من متوسط 78.4 في المئة في السنة المالية السابقة، حين سجلت شركة الطيران ربحاً سنوياً للمرة الأخيرة. وتسبب ركود السفر بسبب الجائحة في أن توقف طيران الإمارات تحليق معظم طائراتها من طراز إيرباص إيه 380 البالغ عددها 113 وتركز على إعادة بناء شبكتها باستخدام طائراتها من طراز بوينغ 777 البالغ عددها 146، مع خفض سعة الركاب بـ 82.6 في المئة في السنة الفائتة.

وسجلت مجموعة الإمارات، التي تضم شركة الطيران وأصولاً أخرى للطيران والسفر، انخفاض الإيرادات بـ 5.8 في المئة إلى 9.7 مليارات دولار، وتكبدت خسارة سنة مليارات دولار، هي الأولى على الإطلاق. وقالت إن النتائج تأثرت برسوم انخفاض قيمة استثنائية بقيمة 1.5 مليار درهم (408.43 ملايين دولار) لأصول غير المالية للمجموعة. وانكمشت قوة العمل بالمجموعة 30.8 في المئة إلى 75 ألفاً و 145 فيما في ذلك 20 ألف وظيفة في شركة الطيران وشهدت تقاعد غاري تشابمان رئيس وحدة المطارات والسفر دناتا والذي شغل موقعه لفترة طويلة.

وانزلت طيران الإمارات، التي تعتمد عملياتها بالكامل على السفر الدولي، إلى تكبد خسارة 5.5 مليارات دولار، انخفاضاً من ربح قدره 288 مليار دولار قبل عام، إذ تراجعت الإيرادات بـ 66 في المئة إلى 8.4 مليارات دولار وانخفضت حركة الركاب 88.3 في المئة إلى 6.6 ملايين حسب. وتلك أول خسارة سنوية لطيران الإمارات، التي بدأت عملها منذ 36 عاماً، منذ 1987-1988 وذلك أقل رقم لعدد الركاب الذين نقلتهم الشركة في 20 عاماً.

ولا يوجد لدى طيران الإمارات سوق محلية للتخفيف من أثر القيود وإغلاقات الحدود التي تسببت في إحباط شركات الطيران على مدى السنة الفائتة في الوقت الذي كانت تحاول فيه التعافي.

**توقف**

ومن المتوقع أن يستغرق تعافي شركات الطيران من الجائحة سنوات، فيما من المتوقع أن تستغرق رحلات الطيران الدولية الطويلة وقتاً أطول لتحقيق انتعاش.

وقالت طيران الإمارات، إن نسبة إشغال المقاعد بلغت 44.3 في المئة بحسب في السنة الفائتة، انخفاضاً

## أخبار الشركات

### تابعة لـ «سفن» تفوز بمناقصة بقيمة 3.8 ملايين دينار

كشفت شركة الصناعات الهندسية الثقيلة وبناء السفن عن ترسية مناقصة على شركة تابعة للمجموعة بقيمة 3.82 ملايين دينار؛ لمصلحة مؤسسة الموانئ الكويتية.

وقالت «سفن» إن المناقصة تمت ترسيبها على الشركة التابعة «الخليج للإنشاءات والأعمال البحرية والمقاولات العامة».

ولفتت إلى أن المناقصة تتعلق بتنفيذ أعمال تطهير وتنظيف القناة الملاحية، وأحواض وأرصعة ميناء الشويخ التابع للموانئ الكويتية.

### إيقاف «كميفك» عن التداول لحين تخفيض رأس المال

أعلنت بورصة الكويت أنه بناءً على قرار الجمعية العامة لشركة الكويت والشرق الأوسط للاستثمار المالي (كميفك) التي أقرت فيها تخفيض رأس المال، فقد تقرر إيقاف أسهم الشركة عن التداول اعتباراً من اليوم إلى يوم الأربعاء المقبل إلى حين الانتهاء من إجراءات التخفيض على أن تتم إعادة أسهم الشركة للتداول اعتباراً من 24 الجاري.

### إلغاء قيد صندوق بويان للعقارات الكويتية

قرر هيئة أسواق المال إلغاء قيد صندوق بويان للعقارات الكويتية من سجل الصناديق لدى الهيئة، اعتباراً من أمس، استناداً للقرار رقم (126) لسنة 2020 بشأن إلغاء ترخيص وتصفية صندوق بويان للعقارات الكويتية الصادر بتاريخ 14/12/2020، واستكمالاً لإجراءات تعيين صفيف للصندوق من هيئة أسواق المال، ونفاذاً للمادة الثالثة من القرار المذكور التي قضت بإلغاء قيد صندوق بويان للعقارات الكويتية من سجل صناديق الاستثمار لدى هيئة أسواق المال بعد الانتهاء من أعمال التصفية.

## استمرار ارتفاع معدل التضخم في السعودية إلى 5.7%

أظهرت بيانات رسمية أمس، أن معدل التضخم في السعودية ارتفع للشهر الثاني على التوالي، إذ صعد إلى 5.7 في المئة في مايو من 5.3 في المئة في أبريل، في استمرار لانعكاس زيادة ضريبة القيمة المضافة إلى ثلاثة أمثالها لتبلغ 15 في المئة العام الماضي.

وقالت الهيئة العامة للإحصاء، إن الزيادة ترجع بشكل رئيسي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمشروبات والنقل. وتشكل أسعار المواد الغذائية وزن 17 في المئة في سلة المستهلك السعودي، مما يجعلها المحرك الرئيسي لمعدل التضخم الرئيسي في مايو.

جاءت زيادة ضريبة القيمة المضافة، التي دخلت حيز التنفيذ في يوليو من العام الماضي، في وقت سعت الحكومة السعودية إلى دعم خزائنها بعد أن تضررت من الصدمة المزوجة لأنهايار أسعار النفط العام الماضي ووباء «كوفيد 19»، فضلاً عن تنفيذها تخفيضات طوعية في إنتاج النفط للمساعدة في استقرار الأسعار العالمية. وقالت الهيئة العامة للإحصاء، «سجلت أسعار الأغذية والمشروبات ارتفاعاً بنسبة 7.4 في المئة متتاراً بارتفاع أسعار الأغذية بنسبة 7.3 في المئة، التي تأثرت

بدورها بارتفاع أسعار اللحوم والدواجن بنسبة 6.8 في المئة وأسعار الخضراوات بنسبة 6.7 في المئة.

وارتفعت أسعار المستهلكين بشكل طفيف على أساس شهري لتصل 0.2 في المئة.

وقال جيمس سوانستون الاقتصادي بكايبال إيكونوميكس في مذكرة بحثية، «في المستقبل، من المرجح أن يبلغ معدل التضخم الرئيسي الذروة في يونيو عند 6.3 في المئة تقريباً على أساس سنوي لكن بداية من يوليو، سيسجل التضخم هبوطاً حاداً مع خروج تأثير زيادة ضريبة القيمة المضافة لثلاثة أمثاله في العام الماضي من المقارنة السعريّة السنوية. نعتقد أن معدل التضخم الرئيسي سيهبط إلى ما بين 1 و 1.5 في المئة ويظل عند التوتيرة ذاتها على مدار العام الحالي وخلال 2021-2022».

وانكمش اقتصاد المملكة، 3 في المئة في الربع الأول من العام مقارنة بالفترة نفسها قبل عام، متأثراً بتخفيضات إنتاج النفط، لكن الاقتصاد غير النفطي نما 2.9 في المئة، متعافياً من أثر الجائحة. (رويترز)